

معايير مقترحة لتقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية في ضوء المعايير القومية لضمان الجودة والاعتماد

أ.د/ كامل عبد المجيد قنصوة*

** د/ إيمان سيد أحمد

***أ/ غادة صابر أحمد فرحات

المقدمة ومشكلة البحث:

إن الاهتمام برقي العملية التربوية كان ولا يزال مسعى متواصلًا من مساعي العاملين في القطاعات التربوية المختلفة في البلاد كافة، لذا يسعى العاملون في المجال التربوي إلى رصد المشكلات المختلفة التي تعترض سير العملية التربوية وتؤثر سلباً على مخرجاتها، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وحيث "إن المعلم هو حجر الأساس في بناء التربية، فلا تصلح التربية والتعليم إلا إذا صلح، ولا يستقيم التعليم إلا إذا أوجدنا المعلم الخبير الملتزم القادر على تنظيم التعلم بكفاية وفاعلية تؤدي إلى خلق جيل متعلم واع يعرف كيف يتعلم، وكيف يواصل التعلم حتى بعد تخرجه.

وتواجه التربية على مستوى العالم بصفة عامة والتربية الرياضية بصفة خاصة تحديات متعددة ومتسارعة نتيجة التغيرات الهائلة في المعارف والمعلومات والتكنولوجيا ونظم الاتصال مما جعل من عناصر المنافسة والجودة والتميز أهم مقومات القوة في العالم وتتطلب هذه التحديات مراجعة شاملة

* أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية المتفرغ-ووكيل الكلية لشئون تنمية

البيئة وخدمة المجتمع الأسبق-كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

** أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية تخصص (كرة طائرة)- كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط.

*** معلم أول تربية رياضية بمدرسة أسيوط الثانوية الزراعية.

لمنظومة التعليم باعتبارها أحد محددات إنتاجية أي دولة، وقد أدى ذلك إلى إيجاد مداخل وآليات حديثة لتطوير وتحديث التعليم. (٣٧٥:١٣)

ويعد المعلم من أكثر العوامل تأثيراً في جودة مخرجات العملية التعليمية. حيث يتطلب الإيمان بدور المعلم في المنظومة التعليمية تركيز المزيد من الضوء على عملية تدريبه أثناء الخدمة، كما تعد قضية إعداد المعلم من القضايا التي تشغل الأذهان وذلك لأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في تعليم الأجيال المتوالية، ولعل أهم ما يشغل التربويين كيفية إعداد هؤلاء المعلمين باعتبارهم الركيزة الأساسية لعملية تطوير التعليم (١٢٠:١٣).

ويختلف دور الطالب المعلم في التربية الرياضية عن غيره من الطلاب المعلمين في المناهج الدراسية الأخرى فواجبات التدريس في التربية الرياضية تختلف كلياً وجزئياً عن معطيات المواد التي تدرس داخل الحجرات المغلقة، وبالتالي تختلف الكفاءة الأدائية لطالب التربية الرياضية عن كفاءات معلمي المواد الأخرى. (٩٤:١٢)

وتعد التربية العملية الداخلية أي مرحلة ما قبل الخدمة هي الفرصة الحقيقية للطالب المعلم في إعداد المهني، حيث يكتسب مهارات وعادات وممارسات وخبرات تدريسية فعلية، خاصة عند وجود الإشراف والتوجيه الفعالين، ونظراً لاعتبار التربية العملية الداخلية عالمياً أهم عناصر برامج إعداد المعلم، فقد شملت التغييرات الحاصلة نحو التحسين بشكل مباشر، حيث سنت القوانين لزيادة فاعليتها وفترتها، ومن أجل إعداد معلم المستقبل، باعتبارها تمثل المختبر التربوي الذي يقوم فيه الطلاب المعلمون، بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل عملي في الميدان الحقيقي، وبذلك يحقق الطالب بين النظرية والتطبيق (٦٥:١)

كما أن التربية العملية تتيح الفرصة للطالب المعلم التعرف على أخلاق المهنة، وتحسين أدائه، وتنمية قدراته، وكذلك التعرف على سلوك الطلبة والبيئة المدرسية (١٩:١٤)

ومن خلال الاطلاع على ما يشغل الفكر التربوي كتحسين الأداء التدريسي للطالب المعلم وتحسين خدمات التعليم ونتائج التعلم ونقل التدريس من التلقين إلى التعليم بما يحقق الجودة الشاملة، ومن إطلاعنا على البرنامج الدراسي بالقسم لم نجد مخططاً علمياً ومنظماً لمعايير تقييم مقرر مهارات التدريس و التربية العملية الداخلية في ضوء المعايير القومية لضمان الجودة، مما قد يكون له أثراً سلبياً على ضعف أداء طلاب التربية الرياضية، ونتيجة للتطور الذي تشهده الكلية من خلال السعي إلى الحصول على الاعتماد الأكاديمي والذي يهدف إلى تطوير أنظمة التعليم والبرامج الدراسية والخدمات وبناء على رؤية الكلية ورسالتها من حيث إنها تسعى للتميز في العملية التعليمية وفقاً لمعايير الجودة وأيضاً من خلال سعي قسم المناهج وتدريس التربية الرياضية إلى إعداد خريج متميز قادراً على المنافسة في سوق العمل ملئياً حاجات المجتمع في مجال التعليم من خلال تطوير برامجه الدراسية والمنظومات التعليمية لتلك البرامج وتطوير عملية التدريس بالقسم هذا ما دعانا إلى السعي إلى وضع معايير مقترحة لتقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية في ضوء المعايير القومية لضمان الجودة.

أهمية البحث :

- ١- قد تقدم قائمة المعايير المقترحة بعض التصورات لتطوير برامج إعداد معلم التربية الرياضية.
- ٢- تحديد أوجه القصور والضعف في مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية في ضوء المعايير القومية لضمان الجودة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى وضع معايير مقترحة لتقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية في ضوء المعايير القومية لضمان الجودة والاعتماد.

تساؤل البحث:

- ما المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية في ضوء المعايير القومية لضمان الجودة والاعتماد.

الدراسات المرتبطة:

١- دراسة "أحمد كنعان" (٢٠٠٧) (٢) بعنوان "رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة كخطوة للإصلاح المدرسي" هدفت هذه الدراسة للوقوف على مواصفات معلم المستقبل ولاسيما في ضوء المتغيرات العالمية ثم التعرف على واقع برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة دمشق النموذجية، والوقوف عند الطرق المتعددة والمناهج المعدة في تأهيلهم وذلك من أجل تطوير هذه البرامج في الأدوار التربوية الجديدة للمعلمين، شملت عينة الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة المعلمين بجامعة دمشق النموذجية وتوصلت الدراسة إلى: إعادة النظر في إعداد المعلم وفق متطلبات أنظمة الجودة كخطوة للإصلاح المدرسي، وضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات أنظمة الجودة كخطوة للإصلاح المدرسي.

٢- دراسة "شبري هند رسون وآخرون Henderson & Cheryi others" (٢٠٠٦) (١٨) بعنوان "معايير التعليم والتدريس (تطوير طريقة التعليم)" وتهدف الدراسة إلى تطوير طريقة التعليم والتدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد وذلك للحصول على الاعتماد بجامعة سيدني بأستراليا، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي وكانت أهم نتائج الدراسة: وضع قائمة لمؤشرات الجودة وتحديد مستويات الإنجاز لكل مؤشر تم تطويره في ضوء معايير الاعتماد.

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث:

تناسباً مع إجراءات وطبيعة البحث وتطبيقاً لأهدافه استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث علي أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بتدريس مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية بكليات التربية الرياضية وكذلك خبراء في الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وتمثلت بأعضاء هيئة التدريس المتخصصين القائمون على تدريس مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية في كليات التربية الرياضية بجامعة (أسيوط- سوهاج- قنا- الوادي الجديد- أسوان).

وذلك لاشتراك كليات التربية الرياضية بهذه الجامعات في بنود اللائحة الداخلية المنظمة لكلية التربية الرياضية. جامعة أسيوط. وكذلك شملت عينة البحث مجموعة من الخبراء في هيئة ضمان الجودة والاعتماد وأعضاء هيئة تدريس مناهج وطرق تدريس بكلية التربية جامعة أسيوط.

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثون أدوات جمع البيانات التالية:

- استمارة الاستبيان لتحديد معايير تقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد

(ملحق ٢)

خطوات البحث:

قام الباحثون بتطبيق استمارة استطلاع رأي الخبراء حول تحديد معايير لتقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية في ضوء المعايير القومية لضمان الجودة والاعتماد من حيث الموافقة أو الموافقة إلى حد ما أو عدم الموافقة.

الهدف من الاستمارة:

تحديد المعايير المقترحة لتقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية في ضوء المعايير القومية لضمان الجودة والاعتماد.

خطوات بناء الاستمارة:

قام الباحثون ببناء استمارة الاستبيان وذلك بتحليل بعض المراجع والدراسات المتخصصة في مجال تقويم المناهج والبرامج الأكاديمية مثل "دراسة إيهاب عادل فوزي (٢٠٠٨) (٤)، ضياء الدين محمد العزب، محمد حامد بلتاجي" (٢٠١٠) (١٠)، فقد توصل الباحثون إلى مجموعة من المعايير المقترحة لتقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية والتي تضمنت اثني عشر معياراً تم إدراجهم في استمارة استبيان ملحق (٢) وهذه المعايير هي:

- **المعيار الأول:** جودة الهيكل العام لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.

- **المعيار الثاني:** جودة أهداف مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.

- **المعيار الثالث:** جودة محتوى مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.

- **المعيار الرابع:** جودة أساليب التنفيذ والأنشطة التعليمية المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.

- **المعيار الخامس:** تقديم الدعم والإرشاد للمتعلمين.

- **المعيار السادس:** جودة حداثة مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.
- **المعيار السابع:** جودة أساليب التقويم المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.
- **المعيار الثامن:** جودة الوسائط المتعددة المستخدمة بمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.
- **المعيار التاسع:** جودة استراتيجيات التعليم المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.
- **المعيار العاشر:** جودة تصميم صفحات مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.
- **المعيار الحادي عشر:** جودة ووضوح الصور والرسومات الواردة بمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.
- **المعيار الثاني عشر:** جودة إدارة مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.

عرض المعايير المقترحة على الخبراء:

قامت الباحثون بعرض المعايير المقترحة بصورتها المبدئية على السادة الخبراء وجاء نتائج آرائهم بالشكل التالي:

جدول (١)
الوزن النسبي و النسبة المئوية لأراء الخبراء في المعايير المقترحة لتقييم
مقرر مهارات التدريس والتربية العملية في ضوء معايير الهيئة القومية
لضمان الجودة والاعتماد ن = ١٥

م	المعايير	أوافق (٣)	أوافق إلى حد ما (٢)	غير موافق (١)	الدرجة المقدره للمعيار	النسبة المئوية للمعيار
١	جودة الهيكل العام لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية	١٣	١	١	٤٢	%٩٣.٣
٢	جودة أهداف مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	١٥	٠	٠	٤٥	%١٠٠
٣	جودة محتوى مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	١٣	٢	٠	٤٣	%٩٥.٥
٤	جودة أساليب التنفيذ والأنشطة التعليمية المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	١٣	٢	٠	٤٣	%٩٥.٥
٥	تقديم الدعم والإرشاد للمتعلمين.	٣	٢	١٠	٢٣	%٥١.١
٦	جودة حداثة مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	١٣	٢	٠	٤٣	%٩٥.٥
٧	جودة أساليب التقويم المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	١١	٤	٠	٤١	%٩١.١
٨	جودة الوسائط المتعددة المستخدمة بمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	١١	٣	١	٤٠	%٨٨.٨
٩	جودة استراتيجيات التعليم المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	١٣	٠	٢	٤١	%٩١.١
١٠	جودة تصميم صفحات مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	١٣	٠	٢	٤١	%٩١.١
١١	جودة ووضوح الصور والرسومات الواردة بمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٢	٣	١٠	٢٢	%٤٨.٨
١٢	جودة إدارة مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	١٣	٠	٢	٤١	%٩١.١

يتضح من خلال جدول (١) أن نسبة اتفاق آراء الخبراء حول المعايير المقترحة قد تراوحت بين (٤٨.٨% - ١٠٠%) وأن هناك نسبة اتفاق تخطت (٧٠%) حول عشرة معايير فقط ضمن المعايير المقترحة وبالتالي تم استبعاد معيارين (الخامس - الحادي عشر) لتضم قائمة المعايير عشرة معايير فقط.

المعاملات العلمية:

لاستمارة الاستبيان الخاصة بتحديد المعايير المقترحة لتقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

الصدق:

قام الباحثون بتطبيق صدق المحكمين من خلال عرض استبيان المعايير المقترحة لتقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد على مجموعة من الخبراء ملحق (١) وذلك لإبداء آرائهم في محتوى ومضمون معايير الاستبيان الخاص بالدراسة قيد البحث وقد تراوحت نسبة الموافقة على المعايير ما بين (٤٨.٨% - ١٠٠%) وقد ارتضت الباحثون بقبول المعايير التي حققت نسبة ٧٠% فأكثر من مجموع موافقة السادة الخبراء الأمر الذي يعطي الاطمئنان على صدق الاستبيان مع إعادة صياغة المعيار السادس وذلك طبقاً لآراء الخبراء.

ثبات الاستمارة:

قام الباحثون بحساب ثبات المعايير المقترحة باستمارة الاستبيان وذلك بعرضها على السادة الخبراء ملحق (١) خلال الفترة من ٢٠١٧/٣/١١ وحتى ٢٠١٧/٣/١٧ ثم قام الباحثون بعرض الاستمارة مرة أخرى في الفترة من ٢٠١٧/٣/٢٥ وحتى ٢٠١٧/٣/٣١.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمعايير تقييم مقرر مهارات
التدريس والتربية العملية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان الجودة
والاعتماد ن = ١٥

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المعايير	م
	ع	م	ع	م		
٠.٩٠	٠.٤٧	٢.٥١	٠.٤٨	٢.٥٠	جودة الهيكل العام لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	١
٠.٩٤	٠.٥١	٢.٥٣	٠.٥١	٢.٥٣	جودة أهداف مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٢
٠.٨١	٠.٥٠	٢.٦٠	٠.٤١	٢.٨٠	جودة محتوى مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٣
٠.٧٢	٠.٥٠	٢.٦٠	٠.٤٥	٢.٧٣	جودة أساليب التنفيذ والأنشطة التعليمية المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٤
٠.٧٨	٠.٤٨	٢.٦٦	٠.٥٢	٢.٥٣	جودة حداثة مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٥
٠.٩١	٠.٥٠	٢.٦٠	٠.٥٠	٢.٦٠	جودة أساليب التقويم المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٦
٠.٨٢	٠.٤٥	٢.٧٣	٠.٤٨	٢.٦٦	جودة الوسائط المتعددة المستخدمة بمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٧
٠.٩٢	٠.٥٠	٢.٦٠	٠.٤٥	٢.٧٣	جودة استراتيجيات التعليم المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٨
٠.٨٠	٠.٥١	٢.٤٦	٠.٤٥	٢.٧٣	جودة تصميم صفحات مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٩
٠.٨٤	٠.٥١	٢.٥٣	٠.٤٥	٢.٧٣	جودة إدارة مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	١٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٤٢٦

يتضح من جدول (٢) أن معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني في معايير تقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية في ضوء معايير الهيئة

القومية لضمان الجودة والاعتماد تراوح ما بين (٠.٧٢ : ٠.٩٤) وهو معامل ارتباط دال إحصائيا يشير إلي أن المعايير على درجة مقبولة من الثبات.

إجراءات البحث:

- ١- تحليل إصدارات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وكذلك بعض الأبحاث العلمية والمراجع بغرض استخلاص معايير تقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.
 - ٢- تحديد عينة البحث من المجتمع الأصلي.
 - ٣- تصميم استمارات الاستبيان الخاصة بالمعايير المقترحة.
 - ٤- اقتراح المعايير وعرضها على السادة الخبراء (ملحق (١)، ثم عمل التعديلات أو الحذف وفقا لأرائهم.
 - ٥- قامت الباحثون بتطبيق استمارة المعايير فى الفترة من ٢٠١٧/٣/٤م إلى ٢٠١٧/٤/٤م.
 - ٦- بعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الأستمارت من خلال ميزان تقديري ثلاثي.
 - ٧- حساب المعاملات العلمية من صدق وثبات لاستمارة استبيان المعايير
 - ٨- إيجاد المعالجات الإحصائية.
 - ٩- استخراج النتائج وكتابة التوصيات الخاصة بالمعايير.
- عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:**
مناقشة نتائج تساؤل البحث :

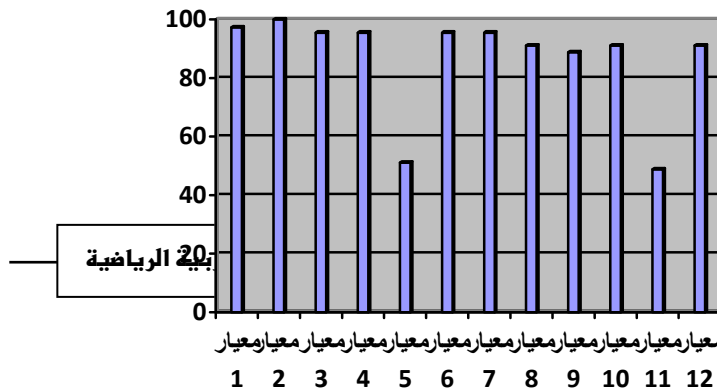
ما المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية في ضوء المعايير القومية لضمان الجودة والاعتماد؟

جدول (٣)

النسبة المئوية لآراء الخبراء في المعايير المقترحة لتقييم مقرر

مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية في ضوء المعايير القومية لضمان الجودة والاعتماد (ن=١٥)

م	المعايير	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	الترتيب
١	جودة الهيكل العام لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٤٢	%٩٣.٣	الخامس
٢	جودة أهداف مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٤٥	%١٠٠	الأول
٣	جودة محتوى مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٤٣	%٩٥.٥	الثاني
٤	جودة أساليب التنفيذ والأنشطة التعليمية المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٤٣	%٩٥.٥	الثالث
٥	تقديم الدعم والإرشاد للمتعلمين.	٢٣	%٥١.١	الحادي عشر
٦	جودة حداثة مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٤٣	%٩٥.٥	الرابع
٧	جودة أساليب التقويم المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٤١	%٩١.١	السادس
٨	جودة الوسائط المتعددة المستخدمة بمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٤٠	%٨٨.٨	العاشر
٩	جودة استراتيجيات التعليم المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٤١	%٩١.١	السابع
١٠	جودة تصميم صفحات مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٤١	%٩١.١	الثامن
١١	جودة ووضوح الصور والرسومات الواردة بمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٢٢	%٤٨.٨	الثاني عشر
١٢	جودة إدارة مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.	٤١	%٩١.١	التاسع



شكل رقم (١)

عرض ومناقشة المعيار الأول :

يتضح من الجدول (٣) و الشكل (١) أن المعيار الأول (جودة الهيكل العام لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية) قد حصل على نسبة اتفاق ٩٣.٣% من آراء الخبراء عينة البحث.

وقد جاء ذلك متفقا مع ما ذكره رشدي أحمد طعيمة ٢٠٠٥ أن عملية الاعتماد للبرامج الأكاديمية التي تقدمها المؤسسة تتطلب تحقيق بعض النقاط من ضمنها:

تحديد الأهداف العامة في النواحي العملية والمهنية والاجتماعية ، تحديد الشهادة التي يؤدي إليها كل برنامج ، تحديد الحد الأدنى من السنوات والساعات التدريسية والتحقق من أن استجابة هذا العدد للمعايير المعتمدة لمستوى الشهادة التي يؤدي إليها البرنامج، تحديد الكفايات التي ينتظر تحقيقها في نهاية البرنامج ومطابقتها لمستوى الشهادة، بيان المقررات المقترحة وبمواصفاتها التفصيلية: أهداف كل مقرر، مادته، طرق تقويم التعلم والتأكد من أن المنهاج يستجيب للمعايير التالية: موائمة المقررات المقترحة مع الأهداف والكفايات ومع التقدم العلمي، التوازن بين المقررات العامة ومقررات التخصص والمقررات الاختيارية. (٦:٩٠).

عرض ومناقشة المعيار الثاني :

يتضح من الجدول (٣) والشكل (١) أن المعيار الثاني (جودة أهداف مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية) قد حصل على نسبة اتفاق ١٠٠% من آراء السادة الخبراء، وتعد هذه النسبة هي أعلى نسبة اتفاق للسادة الخبراء مما يوضح مدى أهمية تلك المعيار.

وهذا يتفق مع ما ذكره "محمود عبد الحليم عبد الكريم" (٢٠٠٦) أن أهمية تحديد الأهداف التعليمية في البرنامج التعليمي إلى النقاط التالية: أساس لاختيار الأنشطة التعليمية المنهجية وأساليب تدريسها، تحديد مسار العملية التعليمية وتوجيهها وتعديل مسارها كلما احتاج الأمر، تقديم المعلومات بصورة واضحة متكاملة مما يزيد من الحماس وتدفع العمل، تزيد من فرص النجاح وتقلل من الفاقد في خبرات التعليم، تزويد المتعلم بمعيار يساعده على تقويم تقدمه، ربط عناصر العملية التعليمية التربوية بعضها البعض، تتحدد في ضوءها تحديد مستوى المتعلم. (١٩٠:١٥)

عرض ومناقشة المعيار الثالث :

يتضح من الجدول (٣) والشكل (١) أن المعيار الثالث (جودة محتوى مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية) قد حصل على نسبة اتفاق ٩٥.٥% من آراء السادة الخبراء.

وتشير "سهير بدير وبدر مطاوع" (٢٠٠٦) إلى أن المحتوى يعد المكون الثاني من مكونات المنهاج، وهو مجموعة المعارف التي يقدمها المنهاج، وتتمثل في الموضوعات التي يشملها المقرر، أي أن المحتوى يتضمن الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والقوانين، والنظريات العلمية والقيم والاتجاهات الإيجابية بالإضافة إلى المهارات العلمية التي ينبغي أن يكتسبها المتعلم. وكذلك يقصد به مجموعة الخبرات والأنشطة المنتقاة لتحقيق النمو الشامل المتوازن للطالب بدنياً ونفسياً وعقلياً وانفعالياً. (٩٥ : ٩)

عرض ومناقشة المعيار الرابع :

يتضح من الجدول (٣) والشكل (١) أن المعيار الرابع (جودة أساليب التنفيذ والأنشطة التعليمية المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية) قد حصل على نسبة اتفاق ٩٥.٥% من آراء السادة الخبراء . وهذا يتفق مع "نوال إبراهيم شلتوت" (٢٠٠٣م) في أن هناك خمسة اعتبارات يجب أن تراعى عند اختيار أسلوب التدريس حيث يجب أن يراعى أسلوب التدريس الاحتياجات التربوية للطالب بدنياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، وأن يراعى المعلم الفروق الفردية عندما يخطط لبيئة التعلم والواجبات التعليمية وأن يختار الأسلوب الذي يستثير دوافع الطلاب للتعلم. كذلك يجب أن يتناسب الأسلوب مع محتوى مادة التعلم والمهارة المراد تعلمها، فبعض الأساليب تكون أفضل في تدريس بعض الموضوعات بينما هناك أساليب أخرى أفضل من أنشطة أخرى، كذلك يجب أن يتناسب الأسلوب مع المواقف التعليمية المختلفة. (٢٤:١٧)

عرض ومناقشة المعيار الخامس:

يتضح من الجدول (٣) والشكل (١) أن المعيار الخامس (تقديم الدعم والإرشاد للمتعلمين) قد حصل على نسبة اتفاق ٥١.١% من آراء السادة الخبراء، وتعد هذه النسبة غير كافية لاتخاذ هذا المعيار ضمن المعايير المقترحة لتقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية. وذلك باعتبار أن مفهوم المعيار موجود ضمناً داخل باقي المعايير.

عرض ومناقشة المعيار السادس :

يتضح من الجدول (٣) والشكل (١) أن المعيار السادس (حدثاثة مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية) قد حصل على نسبة اتفاق ٩٥.٥% من آراء السادة الخبراء. ذلك مع التعديل في صياغة المعيار ليصبح حدثاثة مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية.

ونرى أن هذا يتفق مع ما ذكره كلا من "فوزي عبد السلام الشربيني وعفت مصطفى الطناوي" أن هناك عدة عوامل رئيسية تدعونا إلى التفكير في المناهج وتطويرها (تحديثها). حيث توجد مجموعتان من الأسباب التي تدفع الخبراء إلى تطوير المناهج، ويمكن تقسيمها إلى أسباب تتعلق بالماضي مثل قصور المناهج الحالية والتي تتضح في، نتائج الاختبارات، التقارير الميدانية، هبوط مستوي الخريجين، نتائج البحوث، الرأي العام، وكذلك أسباب تتعلق باستشراف المستقبل من خلال التنبؤ باحتياجات كلا من الفرد، و المجتمع عند المقارنة بأنظمة الدول الاخرى (١١:٣٣٣)

عرض ومناقشة المعيار السابع :

يتضح من الجدول (٣) والشكل (١) أن المعيار السابع (جودة أساليب التقويم المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية) قد حصل على نسبة اتفاق ٩٥.٥% من آراء السادة الخبراء.

ويشير كلا من "سناء إبراهيم أبو دقة (٢٠٠٤)، رمزي أحمد عبد الحي" (٢٠٠٧) إلى أن عملية التقويم في معظم المؤسسات التربوية عرفاً منهجياً لا غنى عنه في عملية رسم البيانات والتخطيط، حيث يعتبر وسيلة أساسية في تجويد المخرجات، فهي الدافع الرئيسي الذي يقود العاملين في المؤسسة التربوية على اختلاف مواقعهم إلى العمل على تحسين أدائهم وبالتالي مخرجات التعلم. (٨:٢) (٧:١٥٠)

عرض ومناقشة المعيار الثامن :

يتضح من الجدول (٣) والشكل (١) أن المعيار الثامن (جودة الوسائط المتعددة المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية) قد حصل على نسبة اتفاق ٩١.١% من آراء السادة الخبراء.

وهذا يتفق مع "توفيق أحمد مرعي" (٢٠٠٤م) أن الوسائل التعليمية جزءاً هاماً من العملية التعليمية حيث تكون اتحادها مع المعلم والمنهاج والموقف

التعليمي كلاً متكاملًا يؤدي إلى الارتقاء بالعملية التعليمية، وتعتبر كذلك من العوامل الهامة التي تعمل على تشويق، وجذب انتباه المتعلمين، كما أنها تساعد المتعلم على تحسين وتصحيح الأداء، واكتساب أفضل المهارات الحركية. وتساعد الوسائل التعليمية على التفكير نتيجة لتركيز الانتباه على المهارة المراد تعلمها، وهذا شرط من شروط التعلم الحركي، فالوسيلة اقل قابلية للخطأ وسوء الفهم، وهي بذلك تكون اصدق من عملية التصور الحركي للمهارة. (٥٥:٥).

عرض ومناقشة المعيار التاسع :

يتضح من الجدول (٣) والشكل (١) أن المعيار التاسع (جودة استراتيجيات التعليم المستخدمة لمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية) قد حصل على نسبة اتفاق ٨٨.٨% من آراء السادة الخبراء.

وفي هذا النحو ذكرت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد (٢٠١١) أن معايير استراتيجيات التعليم والتعلم هي: الإسهام في تحقيق أهداف المنهج، إتاحة بيئة مواتية، لتحقيق التعلم الفعال، وتنوع وتلاءم لتحقيق أهداف المنهج، توظيف التكنولوجيا المتقدمة، ملاءمتها للتقويم الشامل للمتعلم و تعمل على تنمية مهارات التفكير. (٢٣:٣)

عرض ومناقشة المعيار العاشر :

يتضح من الجدول (٣) والشكل (١) أن المعيار العاشر (جودة تصميم صفحات مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية) قد حصل على نسبة اتفاق ٩١.١% من آراء السادة الخبراء.

وهذا يتفق مع ما ذكرته سوسن شاكر مجيد (٢٠١٢) عن شكل

الكتاب وإخراجه

- ١- يتناسب حجم الكتاب مع مستوى الطلاب ومع الزمن المخصص للمقرر.
- ٢- يتناسب حجم الكتاب مع المادة العلمية التي يشتمل عليها المقرر.

- ٣- تتميز الطباعة بالوضوح ووحدة شكل الحروف المستخدم في الكتابة.
- ٤- تتميز فقرات الكتاب بوضوح الفواصل بينها.
- ٥- يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية.
- ٦- يتميز ورق الكتاب بالجودة من حيث اللون والوزن والمقاييس.
- ٧- ويتصف الغلاف و إخراجها بالجاذبية.
- ٨- يشتمل على مقدمة توضح هدفه وخطته وبعض توجيهات استخدامه.
- ٩- يشتمل على مسرد في آخر الكتاب للمصطلحات الجديدة.
- ١٠- ينتهي كل فصل بخلاصة للمفاهيم و المعلومات الجديدة.
- ١١-تناسب عناوين الفصول محتواها.
- ١٢-يوجد فهرس تفصيلي دقيق (للموضوعات/ الجداول/ الرسوم والأشكال.. الخ).
- ١٣-تكتب العناوين الرئيسية بخط مميز يوضح الفرق بين العنوان الرئيسي و الفرعي.
- ١٤-تعرض المعادلات والمعالجات الإحصائية بشكل دقيق وبسيط يسهل إدراكه.
- ١٥-تستخدم الجداول و الأشكال البيانية استخداما مناسباً يؤدي هدفه.
- ١٦-يصدر في شكل لائق مناسب للجامعة موظفا أحدث تقنيات الطباعة والإخراج (١٩)

عرض ومناقشة المعيار الحادي عشر :

يتضح من الجدول (٣) والشكل (١) أن المعيار الحادي عشر (جودة ووضوح الصور والرسومات الواردة بمقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية) قد حصل على نسبة اتفاق ٤٨.٨% من آراء السادة الخبراء، وتعد هذه النسبة غير كافية لاتخاذ هذا المعيار ضمن المعايير المقترحة لتقييم مقرر

مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية. حيث أن هناك نسبة من الخبراء اعتبرت أن هذا المعيار قد اتفق مع المعيار العاشر في نفس المضمون.

عرض ومناقشة المعيار الثاني عشر:

يتضح من الجدول (٣) والشكل (١) أن المعيار الثاني عشر (جودة إدارة مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية) قد حصل على نسبة اتفاق ٩١.١% من آراء السادة الخبراء.

وهذا يتفق مع ما ذكره "تبيل جاد عزمي" (٢٠١٤) أن الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت تساعد في تطوير المهام الخاصة بكل أو معظم المهن فهي تقدم خدمات اقتصادية وطبية وتعليمية، إلى أخره. و في مجال التربية تقوم الشبكة بتقديم خدمات كبيرة للمعلمين لخدمة أهداف ومهام مهنة التعليم، فالاستفادة منها يمكن أن تكون علي المستوي الشخصي لتنمية معلومات و مهارات وخبرات العاملين في مجال التعليم، أو علي طريق تقديم خدمات متعددة مثل تصميم هياكل برمجية يمكن من خلالها وضع المقررات واللوائح المنظمة للهيئة، وتقديم أساليب التقويم المناسبة إذا تم استخدام الشبكة ف التعلم عن بعد، و إلي غير ذلك من الخبرات اللازمة لمساعدة المعلمين والمؤسسات التعليمية في وضع مقرراتهم علي الشبكة. (٥٧:١٦).

وبالتالي تمت الإجابة على تساؤل البحث.

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته، وبناءه النظري، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة، وما أمكن التوصل إليه من خلال عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، ومحاولة الإجابة على التساؤل المطروح في مشكلة الدراسة، والتي كانت تحدد مدى صدق وصلاحيه استمارة تقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية قيد البحث، فقد أمكن التوصل إلى:

- صدق وصلاحيه استمارة المعايير المقترحة لتقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وهي وسيلة موضوعية للتقييم وتقدير نقاط الضعف والقوة داخل المقرر.

التوصيات:

- في حدود هدف البحث، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة، وما أمكن التوصل إليه من استنتاجات، تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية:
- ١- ضرورة استخدام استمارة معايير تقييم المقرر التي توصلت إليها الباحثة عند تقييم مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية- قيد البحث- لطلاب كلية التربية الرياضية.
 - ٢- وضع وتقنين استمارات مماثلة لاقتراح معايير لتقييم باقي مقررات المواد الدراسية الأخرى في ضوء المعايير القومية لضمان الجودة والاعتماد.
 - ٣- الاهتمام بتطبيق هذا النوع من الاستمارات كمعايير يؤخذ بها عند إعداد مقرر مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية لطلاب كلية التربية الرياضية.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين: معلم التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، مصر، ٢٠٠١م.
- ٢- أحمد يوسف حمدان: معلم التربية الرياضية بين الواقع والطموح وفق متطلبات أنظمة الجودة، بحث منشور، المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضية والصحة، الكويت، ٢٠٠٨
- ٣- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي مرحلة

- التعليم الأساسي، الإصدار الثالث، مطابع الهيئة، القاهرة، ٢٠١١م.
- ٤- إيهاب عادل فوزي جمال: معايير جودة اعتماد مقرر الجو دو لشعبة التعليم بكلية التربية الرياضية، العدد ٥٦، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.
- ٥- توفيق أحمد مرعي: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٤م.
- ٦- رشدي أحمد طعيمة: الجودة الشاملة في التعليم مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد "الأسس والتطبيقات"، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٥.
- ٧- رمزي أحمد عبد الحي: تقييم أداء الإدارة الجامعية في ضوء إدارة الجودة الشاملة، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٧م.
- ٨- سناء إبراهيم أبو دقة: التقويم وعلاقته بتحسين نوعية التعليم في برامج التعليم العالي، مؤتمر النوعية في التعلم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس، فلسطين، ٢٠٠٤.
- ٩- سهير بدير، بدور عبد الله المطوع: التربية البدنية ومناهجها وطرق تدريسها، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦.
- ١٠- ضياء الدين محمد العزب ومحمد حامد بلتاجي: دراسة تحليلية لمعايير جودة اعتماد مقرر مدخل وتاريخ التربية الرياضية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالقاهرة، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد ٦١، جامعة حلوان، ٢٠١٠.

- ١١- فوزي عبد السلام الشربيني، عفت مصطفى الطناوي: المناهج- مفهوما- أسس بنائها- عناصرها- تنظيماتها، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٥.
- ١٢- محسن محمد درويش: أساليب تدريس التربية الرياضية والذكاءات المتعددة، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٣م.
- ١٣- محمد سعد زغلول: تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٤- محمد عبد الرازق إبراهيم: منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.
- ١٥- محمود عبد الحليم عبد الكريم: "ديناميكية تدريس التربية الرياضية"، مركز الكتاب والنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ١٦- نبيل جاد عزمي: تكنولوجيا التعليم الالكتروني، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م.
- ١٧- نوال إبراهيم شلتوت: "طرق التدريس في التربية الرياضية"، ط١، الجزء الثاني (التدريس للتعليم والتعلم)، ط١، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 18- Cheryi Henderson, Tracey Winning, Tania Gerzina, Shalinie King, Sarah Hyde :Benchmarking learning and teaching: developing amethod. Quality Assurance in Education Journal,

volum 14, Issuez, Emerald Group publishing
limited, uk, 2006.

١٩- سوسن شاكر مجيد : معايير تقويم الكتاب الجامعي الحوار المتمدن-

العدد: ٣٦٨٧ - ٣/٤/٢٠١٢

<http://www.ahewar.org>